

الشجاعة والتواصل والتخطيط: أسرار للنجاح في السينما يشاركها خبير قمرة أوخينيوكا بايرو

• مصمم الإنتاج الحائز على جائزة الأوسكار يحدّث وفود قمرة عن التحلي بالشجاعة ويحثّهم على تقبل أفكارهم المبتكرة

الدوحة، قطر: 17 مارس 2019: تحدّث أوخينيوكا بايرو، خبير قمرة 2019 أمام حشد من صناع الأفلام عن أهم صفات صناع الأفلام الناجحين وهي التحلي بالشجاعة وملاحقة أفكارهم الجريئة.

ترأس مصمم الإنتاج الحائز على جائزة الأوسكار أوخينيوكا بايرو الندوة الدراسية الثانية من النسخة الخامسة من ملتقى قمرة السينمائي، الحدث السنوي لمؤسسة الدوحة للأفلام الذي يهدف إلى إرشاد ودعم وتعزيز صناع الأفلام الذين يخوضون تجاربهم الأولى أو الثانية في الإنتاج. وقام كا بايرو بإعطاء أمثلة على أهمية الأشكال والألوان في الأفلام من خلال خمس من أعماله، وهي: **مناهة بان (2006)**، **المستحيل (2012)**، **حدود التحكم (2009)**، **وحش ينادي (2016)**، و**روما (2018)**.

وفي هذا السياق، قال: "يتمثل دور مصمم الإنتاج في فهم رؤية المخرج. عليكم التصور والمساهمة بالأفكار الفنية والإبداعية في عالم الأفلام الفريد. ولإتقان ذلك، عليكم التحلي بالشجاعة وتبني أفكاركم الخاصة حول كيفية سرد القصة، ومن الضروري أن تؤمنوا بما تفعلونه."

وأخبر كا بايرو الحضور، خلال ندوته الدراسية، أن التواصل والتخطيط هما بنفس أهمية جميع خطوات صناعة الأفلام. كما أخبرهم كيف قاد فريقاً من 600 شخص أثناء إنتاج **المستحيل (2012)** للمخرج بايونا والتحديات التي تنطوي على العمل على نطاق كبير وقال: "تعتبر صناعة الأفلام جهد مشترك ولهذا السبب أستمتع بعملية كثيرًا. لكن مصمم الإنتاج مسؤول عن دعم المخرج ورؤيته، وللقيام بذلك، يجب أن يبرع في التواصل بشكل واضح مع طاقمه ليوصل لهم الفكرة التي يريد تحقيقها والطريقة لذلك."

ويعد التخطيط الدقيق العامل المشترك الآخر في مقاربة كا بايرو لحرفته، حيث عرض على جمهور الندوة الدراسية أمثلة لرسومات معقدة وتصميمات فيزيائية مصغرة للأفلام التي عمل عليها، بالإضافة إلى لوحات الألوان الخاصة بأفلامه السابقة مثل روما، و**حدود التحكم**، وعلّق قائلاً: "عندما أعمل في فيلم، فإن أول شيء أعمل عليه هو التصور. بعد ذلك، تتمثل المهمة في حل المشكلات مع الأخذ في الاعتبار الجوانب العملية التي تنطوي عليها مواقع التصوير المختلفة والمساحات المادية والتكنولوجيا. الأمر يشبه جمع القطع في أحجية، ويمكن أن تستغرق مرحلة التخطيط عدة أشهر قبل بدء التصوير."

كما تطرق كا بايرو في ختام حديثه الشيق عن العمل ضمن ميزانية محدودة، وقال موضحاً: "الموقع الذي تختاره في غاية الأهمية، فبالنسبة لجميع الأفلام، سيساعد الموقع في سرد قصتك. لذا تحتاج لموازنة ذلك مع الميزانية المتاحة لديك. إذا لم تتمكن من الاستثمار في بناء موقع كبير، فبإمكانك الحركة ضمن نطاق ضيق من خلال الاستخدام الدقيق للكاميرا. ابتكروا! واستوحوا الإلهام من كل مكان. أنا أشجع صناع الأفلام الشباب على عدم فرض قيود على أنفسهم فيما يتعلق بما هو ممكن."

والجدير بالذكر أن أوخينيوكا بايرو ينضم في نسخة هذا العام إلى خبراء قمرة، ومن بينهم المخرجة والكاتبة الإيطالية أليشي رورفاخر، والكاتب والمخرج الياباني كيوشي كوروساوا، والكاتب البولندي بول بوليوكوسي.

وسيشارك خبراء قمرة آرائهم وخبراتهم مع المواهب الصاعدة للمشاركة الـ 36 المشاركة، حيث سيقدمون ملاحظاتهم القيمة حول مشاريع قمرة في اجتماعات استشارية للكشف عن رحلاتهم السينمائية في ندوات قمرة الدراسية.

وتجمع النسخة الخامسة من ملتقى قمرة السينمائي أكثر من 150 صانع أفلام ومحترف وخبير سينمائي يشرفون على 36 فيلم في مختلف مراحل الإنتاج لصناع أفلام صاعدين، ويستمر ملتقى قمرة السينمائي لمدة ستة أيام من 15 إلى 20 مارس في سوق واقف ومتحف الفن

الإسلامي، ويضم ندوات قمرة الدراسية، وجلسات قمرة الحوارية، وعروض أفلام في قسمي عروض خبراء قمرة وأصوات جديدة في عالم السينما.

لمعرفة المزيد حول أسعار التذاكر والمبيعات للعروض، تفضلوا بزيارة الموقع www.dohafilminstitute.com/qumra

-انتهى-

معلومات للمحررين

حول ملتقى قمرة

يستضيف ملتقى قمرة حشداً من المخرجين والمنتجين المرتبطين بإعداد ومرحلة ما بعد الإنتاج لـ 36 مشروعاً. وتضم قائمة المشاركين عدداً من صناع الأفلام في قطر، وكذلك المستفيدين من تمويل برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام. ويشهد برنامج قمرة اجتماعات سينمائية تُخصّص للمساعدة في انتقال المشاريع الواعدة إلى مراحلها التالية من الإنتاج بما في ذلك دورات أساسية، وعروض لأعمال قيد التحضير، وجلسات مخصصة للتواصل بين الكفاءات الصاعدة والخبراء، وورش عمل متخصصة يديرها خبراء في العمل السينمائي، وسوف يجري هذا التبادل المعرفي الإبداعي بالتوازي مع برنامج للعروض السينمائية للجمهور اختارها بعناية خبراء قمرة السينمائيين.

يجري تنظيم ملتقى قمرة على ثلاثة أقسام تشمل ندوات قمرة السينمائية، وهي جلسات يومية يدير كل منها أحد خبراء قمرة، ويتاح لصانعي الأفلام المشاركين حضور الندوات، كما يستطيع حضور هذه الندوات بصفة مراقب ضيوف السينما المعتمدين.

لقاءات قمرة هي سلسلة من اللقاءات المباشرة وورش العمل وجلسات توجيه بين ممثلين عن مشاريع مختارة والخبراء في العمل السينمائي.

عروض قمرة هي متاحة للجمهور وتعرض مشاريع حظيت بتمويل مؤسسة الدوحة للأفلام من خلال منح المؤسسة أو مبادرات التمويل المشارك، إلى جانب مجموعة من الأفلام اختارها خبراء قمرة السينمائيين، ويعقب العرض جلسات نقاشية للإجابة على أسئلة الحضور.

كلمة قمرة في اللغة العربية هي أصل "كاميرا" وكان قد استخدمها قديماً عالم الفلك والرياضيات العربي "الحسن بن الهيثم" الذي توفي في العام 1040 الميلادي، والذي أرسى عمله في البصريات مبادئ عمل كاميرا التصوير.

لمحة عن مؤسسة الدوحة للأفلام:

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة لا تهدف للربح، تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بالصناعة إضافة إلى المشاركة في تطوير الصناعات الإبداعية. وتشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي ومهرجان قمرة. وتلتزم بدعم تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

مؤسسة الدوحة للأفلام

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute



مؤسسة الدوحة للأفلام

DOHA FILM INSTITUTE